

Syrian Arab Republic  
Rif Dimashq Governorate  
Eastern Ghota



الجمهورية العربية السورية  
مجلس محافظة ريف دمشق  
مكتب الغوطة الشرقية

## بيان

إن الحصار الخانق الذي تعرّض له طغمة الأسد الإرهابية والمليشيات الطائفية الداعمة لها على الغوطة الشرقية قد أزدادت وطأته مع التصعيد الهمستيري لنظام الأسد، والذي تمثل باستخدام مختلف الأسلحة، بما فيها القنابل الارتجاجية ضد المدنيين بشكل جنوني، مما أدى إلى تدمير المنازل فوق رؤوس ساكنيها، وترك مئات العائلات بلا مأوى، كما أجبر آلاف العائلات التي تبحث عن الأمان للنزول إلى الأقبية غير المجهزة خدمياً وصحياً، حيث يخشى من انتشار الأمراض نتيجة اكتظاظ الناس فيها.

منذ أكثر من أسبوع صعد نظام الإجرام الأسدي القصف الجوي على مدن وبلدات الغوطة الشرقية بكل الأسلحة المحرمة دولياً، كالقنابل العنقودية التي راح ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء، وكذلك استخدام غازات الفوسفور العضوية، التي استمرت آثار الإصابة بها على المصابين بعد يومين من استخدامها.

إن جرائم الحرب التي يقترفها نظام الأسد بحق المدنيين، واستهدافهم بالقنابل العنقودية والغازات السامة على مرأى وسمع من العالم أجمع، وخاصةً بعد استخدام الفيتوكرومي في مجلس الأمن لمنع التحقيق في استخدام الغازات السامة المحرمة دولياً في سوريا، دفع نظام الإجرام الأسدی للتتمادي في جرائمه بحق المدنيين والتصعيد في استخدامه لهذه الأسلحة المحرمة، وهو ما يشكل تحدياً سافراً للمجتمع الدولي.

إننا كادارة محلية في الغوطة الشرقية، نضع المجتمع الدولي والدول الفاعلة والأمم المتحدة بصورة ما يرتكبه نظام الأسد من جرائم ضد الإنسانية في بلدنا، وندعوه لتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية تجاه السكان المدنيين المحاصرين في الغوطة الشرقية، ورفع المعاناة عنهم.

حرب بتاريخ  
٢٠١٧/١١/٢٢



من روسيا والمجتمع الدولي من خلال التغاضي عن الجرائم التي ترتكب بحق المدنيين، فضلاً عن استخدام حق النقض "الفيفتو" أكثر من مرة من قبل روسيا.

وأضاف المجلس في بيان لهاليوم أن تغاضي المجتمع الدولي أن تلك الأسباب دفعت الأسد إلى التمادي في جرائمه بحق المدنيين والتصعيد في استخدام الأسلحة المحرمة، معتبراً أن هذا التصرف يمثل تحدياً سافراً للمجتمع الدولي.

وطالب البيان كلاً من المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الفاعلة إلى تحمل مسؤوليتها الكاملة وأن تضع نفسها بالصورة الكاملة أمام ما يرتكبه نظام الأسد من مجازر بحق الإنسانية، داعياً إياهم إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية تجاه السكان المحاصرين في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

المصادر: